الافتتاحية

@

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وبعد..

يأتي هذا العدد من مجلة تهامة العلمية المحكمة ليشكل تحولاً استثنائياً ضرورياً لكونه متزامنا مع ما تمر به بلادنا الحبيبة وأمتنا العربية والإسلامية من أحداث جسام تعكس حجم الخطر المحدق بها وخاصة ما يشهده يمننا الحبيب من عدوان غاشم أظهر مدى الحقد لقوى الاستكبار وأدواتها العميلة في المنطقة واصرارها على تنفيذ مشروعات التجزئة والتشطير والهدم الممنهج لكل مقدرات الشعب، وقد انعكست هذه الحالة بقوة على نفسية الباحثين في بلدنا وقدراتهم العلمية والاقتصادية واصابت قسماً كبيراً منهم بالإحباط والحزن فتراجعت فعالية البحث العلمي ودوره المنشود في تحقيق التقدم في كل المجالات.

ويصدر هذا العدد متزامناً مع احتفالات شعبنا اليمني العظيم بأعياد الثورات المجيدة، ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر وثورة السادس والعشرين من سبتمبر وثورة الرابع عشر من أكتوبر.

وعلى الرغم من ذلك كله لم تتوان الجامعة في ظل هذه الظروف الصعبة والاستثنائية عن كسر هذا الطوق من الإحباط والتراجع ايماناً منها بأن البحث العلمي يظل نورا يشع في أحلك الظروف، يسكب الأمل في نفوس البشرية، ويجدد الحياة.

وها هي مجلة تهامة تواصل بريقها العلمي متمثلا في العدد الثاني عشر الذي يأتي تواصلاً مع الإصدارات السابقة واستجابة لأهمية البحث العلمي ودوره في ترصين عمل الجامعة الأكاديمي والعلمي، حيث يقاس نجاح الجامعة بإرساء قواعد البحث العلمي وقدرتها على التأثير والتغيير في محيطها. وإيصال رسالتها العلمية لكل العالم.

إن هذا العدد ليس إصداراً نمطياً، وإنما تنوعت البحوث العلمية والموضوعات؛ حيث اشتمل هذا العدد على بحوث في مجال العلوم الإنسانية وعلى بحوث في مجال العلوم الطبيعية، فهو لسان حال الباحثين الذين تنوعت أبحاثهم وسنظل حريصين على أن تستمر مجلة تهامة العلمية المحكمة في أداء رسالتها في المجالات العلمية والبحثية ونشر كل جديد من البحوث العلمية والابتكارات الجديدة في شتى مجال العلوم الإنسانية والطبيعية والتقنيات الحديثة التي تساعد على تحريك عجلة التنمية ونهوض الأوطان وازدهارها.

نأمل أن يكون هذا العدد حافزاً للباحثين سواءٌ، أكانوا في داخل اليمن أم خارجه على المشاركة والإسهام بإنتاجهم العلمي ليكون رافداً من روافد هذا انهر المتجدد المتنوع، ودعوة لأقراء المعلومة وتنشيطها وتدعيمها بما يكتبه الباحثون.

وفي الأخير لابد أن أقدم الشكر لكل من أسهم في تأسيس هذه المجلة، وكذا القائمين عليها، وأخص بالذكر كل من أسهم في استئناف صدورها لتظل منارة للعلم والعلماء يستنير منه أعضاء هيئة التدريس وطلبة العلم والمعرفة في جامعة الحديدة والجامعات الأخرى والباحثون في مراكز الأبحاث العلمية.

والله الموفق..

أ.د. محمد أحمد أمين الأهدل
رئيس هيئة التحرير
رئيس الجامعة